

# شرح فقه الخلاف | 61 | مشروعية الإنكار في مسائل الخلاف غير السائغ - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث -

00:00:00

كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. يقول المصنف حفظه الله ويبيتكلم عن مشروعية انكار - 00:00:27  
الانكار في الخلاف آآ الغير سائغ. ذكرنا في المرة الماضية ان الانكار سابت بالادلة بالقرآن والسنة ومن فعل الصحابة رضوان الله عليهم. يقول ما اقوال العلماء في مشروعية الانكار في مسائل الخلاف غير السائغ فكسيرة جدا نقل بعضها. قال ابن القيم رحمه الله وقولهم ان مسائل - 00:00:47

خلاف لا انكار فيها دي بييجي خلي بالك النقل اللي احنا خدناه قبل كده. كلام ابن القيم ده اللي هو في اعلام الموقعين خدناه قبل كده في بداية الكتاب. لما كان بيتكلم عن - 00:01:17

اه في خلاف تضاد ولا ما فيش خلاف تضاد؟ بيقول وان مسائل الخلاف لانكار فيها ليس ب صحيح فان الانكار اما ان يتوجه الى القول والفتوى او العمل. اما الاول فان كان القول يخالف سنة او اجماعا شائعا وجب انكاره اتفاقا - 00:01:27  
لم يكن كذلك فان بيان ضعفه. ومخالفته للدليل انكار مثله. واما العمل فاذَا على خلاف سنة او اجماع وجب انكاره بحسب درجات الانكار. وكيف يقول فقيه لا انكار في المسائل المختلفة - 00:01:47

فيها والفقهاء من سائر الطوائف. يبقى الشافعية والملكية والحنفية والحنابلة والظاهرية كله واهل الحديث صرحو بنقض حكم الحاكم نقض الحكم يعني ايه اه يعني الغاء يعني الغاء ورد. نقض حكم الحاكم اذا خالف كتابا او سنة - 00:02:07  
لو قلنا طبعنا النص يعني. وان كان قد وافق فيه بعض العلماء. يعني لو جه واحد دلوقتي حاكم افتى صحة عقد نكاح المتعة وقال لك اصل ده قول من قوله ابن عباس ما وفق فيه واحد من الصحابة اهو لأ ده بالاجماع ايه يرد قوله واما ازا - 00:02:37  
لم يكن في المسألة سنة ولا اجماع وللاجتهد فيها مساغ لم تنكر على من عمل بها مجتها او مقلدا وقال ابن رجب رحمه الله والمنكر الذي يجب انكاره ما كان مجمعا عليه. فاما المختلف فيه فمن اصحابنا من قال لا يجب انكاره على من فعله مجتها او مقلدا - 00:02:57

لمجتها تقلیدا سائغا. شف كلمة سائغا ديت واستثنى القاضي اللي هو القاضي ابو يعلى في الاحكام السلطانية كتاب الاحكام السلطانية ما ضعف فيه الخلاف يعني ما ضعف فيه الخلاف هيذكر فيه. وان كان زريعة الى محظوظ - 00:03:26  
متافق عليه. يعني ما ضعف او كان يؤدي الى آآ زريعة تؤدي الى محظوظ متافق عليه. كريم النجد فالخلاف فيه ضعيف وهو زريعة الى ربا نسيئة المتافق على تحريم خلاص؟ ونكاح المتعة فانه الزريعة الى الزنا. او واحد يقول لك انا هتجوز لمدة ساعتين. هتجوز لمدة نص ساعة. هتجوز لمدة يوم. هيبقى زريع - 00:03:46  
الزنا وذكر عن اسحاق وذكر عن اسحاق بن شاقلة انه ذكر ان المتعة هي الزنا صراحة وعن ابن بطة قال لا يفسخ نكاح حكم به قاض ان

كان قد تأوى - 00:04:16

ولا فيه تأويلا الا ان يكون قضى لرجل بعقد متعة او طلاق ثلاثا في لفظ واحد وحكم جاءت من غير زواج. لا المسال بتاع اعتبار الطلاق الثلاثة في لفظ واحد طلقة واحدة. آآ قول شزلأ - 00:04:36

هو مش قول شازد ده كان المستفيض به في خلافة عمر خلافة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وصدرها من خلافة عمر وعمر لما رأى الامر يفضي الى شر غلط على الناس فامضى ثلاثا ثلثا. ودي من اللي بيضرروا لها امسلة في ايه - 00:04:56  
يعني ايه ان الحكم ممكن يقييد المباح؟ يعني ايه الحكم ممكن يقييد المباح؟ مباح ليه انه يرجع مراته ولا منعه من انه يرجع مراته؟  
طب مين الحكم اللي يقييد المباح قبل كده؟ اللي هو عنده العلم والعدل. اللي عنده العلم والعدل. مش هي عمل كده؟ الا اذا كان عنده علم بالشرع. وفي نفس الوقت عنده عدل وبحس - 00:05:16

عن صالح المسلمين. طيب يبقى المسال الثاني اللي بيضرره ابن ابن بطة هنا لأ غير متفق ايه؟ مع القواعد اللي بنقولها فحكمه مردود وعلى فاعله العقوبة والنكال. وعلى فاعله العقوبة والنكال، والمنصوص - 00:05:36

عن احمد الانكار على اللاعب بالشطرونج. يعني لما يلاقي واحد لاعب الشطرونج ينكر عليه يحتسب عليه باليد. يعني ممكن يوقع له وتأوله القاضي من لعب بها بغير اجتهاد او تقليد سائغ. اجتهاد انه - 00:05:56

في الادلة فقال لأ احنا ما فيش دليل ينص على التحرير والادلة اللي هيقيسوه عليها لادلة النرد وغيرها مش العلة فيها مش زاهدة او تقليد سائغ زي اللي هيقلد المذهب الشافعي. الشافعية عندهم الامر ايه؟ في الشطرونج مكروه وليس محظوظا - 00:06:16  
قال وفيه نظر فان المنصوص عن انه يحد شارب النبي النبيز على المختلف فيه. واقامة الحد ابلغ مراتب الانكار مع انه لا يفسق بذلك عنده - 00:06:36

مسألة ايه معناها؟ هو اللي بيستدرك هنا آ ابن رجب بيستدرك على الایه؟ على القاضي عياض القاضي ابو يعلى ان من آ بيستدرك على القاضي آ ابو يعلى ان هو بيقول اه ان من لعب بالشطرونج بغير اجتهاد او تقليد سائغ. الامام احمد بيقول ينكر عليه بس يكون لعبها بغير - 00:06:56

او او اه تقليد سائغ. فيبيقول له لأ. ده المسألة ايه؟ الامام احمد رحمه الله مذهبه انه يحد شارب النبيز المختلف فيه اللي هو على مذهب مين؟ الاحناف. النبيز المختلف فيه هو - 00:07:26

السائغ اللي هو يسخر كثيره من غير ايه؟ العنبر. النبي من غير العنبر اللي بيذكر كثيره. فلو واحد شرب منه قليل الامام احمد بيجلده قال حد الخمر. مع انه لا يفسق بذلك عنده. فدل على انه فدل - 00:07:46

على انه ينكر كل مختلف فيه ضعف الخلاف فيه. ده كلام عالي جدا من ابن رجب في جامع علوم والحكمة. اه لا يفسق لانه متأنى. ويقام عليه الحال. ينكر عليه. زي ما قلنا الامام - 00:08:06

هيبقى افضل امام ونقول له انت الكلام بتاعك ده بدعة ضلاله. خلاص؟ وكذلك نص احمد على الانكار على من لا يتم صلاته ولا يقيم صلبه من الركوع والسجود. مع وجود الاختلاف في ذلك ايضا عند ايه؟ في وجوب ذلك عند - 00:08:26

الحنفية اللي هو حديث مش كده هيبقى الكلام بتاع ابن رجب ده كلام مهم جدا في تأصيل المسألة دي. طيب قال النووي رحمه الله بيقى احنا كده خدنا كلام مين؟ خدنا كلام ابن القيم في اعلام الموقعين وكلام ابن رجب في جمع العلوم والحكم وكلام النووي في شرح مسلم - 00:08:46

ثم العلماء انما ينكرون ما اجمع عليه. اما المختلف فيه فلا انكار فيه. لانه على احد ابي كل مجتهد مصيبة. وهذا هو المختار عند كسير من المحققين او اكثريهم. وعلى المذهب الآخر - 00:09:06

واحد والمخطئ غير متعين لنا والاسم مرفوع عنه. لكن ان ندبه على جهة النصيحة الى الخروج من فهو حسن محظوظ مندوب الى فعله برفق. فان العلماء متفقون على الحث على الخروج من الخلاف ازا لم - 00:09:26

يلزم منه اخلال بسنة او وقوع في خلاف اخر. ما زال الكلام الامام النووي وذكر اقبى القضاة ابو الحسن البصري الشافعي في كتابه

الاحكام السلطانية. خلافاً بين العلماء. في ان من قلده السلطان الحسبة هل له ان يحمل الناس على مذهبه فيما اختلف - 00:09:46  
فيه الفقهاء اذا كان المحتسب من اهل الاجتهاد ام لا يغير ما كان على مذهب غيره. والاصح انه لا يغير طالما مسألة سائعة لاما ذكرناه ولم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتبعين فمن بعدهم رضي الله عنهم اجمعين - 00:10:16

ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره. وكذلك قالوا ليس للمفتى. ركز بقى على السطر اللي جاي ده لأن ده هيزيط لك كل الكلام النووي او اللي فات. الكلام اللي بقوله ده كله كلام ايه؟ يعمل لك اشكال. شف السطر اللي جاي ده هيزيط لك كلامه كله بقى. وكذلك قالوا ليس للمفتى - 00:10:36

للقاريء ان يعترض على من خالفه ازا لم يخالف نصا او اجماعا او قياسا جليا والله هزا القيد الشيخ ياسر بيعمل على الكلام ده وهذا القيد الواضح تماما في كلام الامام النووي هو الذي يبين مقصوده في - 00:10:56

وللكلام وان مقصوده هو عدم الانكار في الخلاف السائغ. واما ما خالف نصا او اجماعا او قياسا جليا هزا ينكر ويتعترض عليه وينقض فيه حكم الحكم وقضاء القاضي. وقد سبق مسل هزا في تبويب الامام البخاري. اذا قضى الحكم - 00:11:16

بحور او خلاف اهل العلم فهو رد. وتبويبه اذا اجتهد العالم او الحكم فاختطا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير المن فحكمه مردود. وقد ذكر الغزالى في الاحياء الكلام على عدم ضمان من كسر الات الله والمعاذف - 00:11:36

مع وجود الاختلاف في حرمة المعاذف. يعني الامام الغزالى اللي هو بيستدلوا بكلامه في في الاحياء من اكتر الكلام اللي بيتكلم في مسألة عدم الانكار في المختلف فيه. لأن جايب امسلة زي ايه؟ زي مسألة النكاح بدون ولی وزي مسائل - 00:11:56

بعض الحاجات اللي هي الفجة قوي يعني اللي هي فيها خلاف مع المذهب الحنفي. فهو بقى بيقول له الامام الغزالى نفسه بيقول ان لا يضمن من كسر الات الله والمعاذف طب لا يضمن ليه؟ هو الانسان امته لا يضمن؟ ازا فعل فعلا مأزون له فيه. مش كده - 00:12:16

فمش هيضمن. فلو واحد مسك جيتاره وكسره او بيائه قال لك ما يدفعش تمنه. ما يدفعش تمنه. ومثله الامام المواردي في الاحكام كتب الاحكام السلطانية قال عن الات الملاهي فعل المحتسب ان يفصلها حتى تصير خشب. لتزول عن حكم الملاهي - 00:12:36

ويؤدب على المجاهرة بها. ولا يكسرها ان كان خشبها يصلح لغير الملاهي. يعني انت عايز تكسر الجيتار ما تفرفوش فكه من بعضه. شيل الاوتار الرمادية وفكه خليه ايه الواح ممكن يستعملها في حاجة تانية. خلاص - 00:12:56

وقال القاضي ابو يعلى الفراء آآ في الاحكام السلطانية له ايضا. واما المجاهرة باظهار الملاهي المحمرة فعل المحتسب كسرها. ولا يتشارغل بتفصيلها سواء كان خشبها لا يصلح لغير الملاهي ام لا يصلح؟ بقى ده مختلف مع مين؟ مع الموارد. اقول له بقى امسكها فرفتها. ما تشغلكش بالك. بعض النذر هي هتخلص لحاجة بعد كده اكسرها وخلاص - 00:13:16

قال الغزالى في الاحياء وكذا ينكر على من فعل فعلا مختلفا مختلفا في مخالفا فيه خالف النص الظاهر او الاجماع او القياس الجلي كنكاح الایه؟ المتعة. وھؤلاء العلماء هم الذين يحتاج البعض باقوالهم في عدم الانكار في - 00:13:46

الخلاف وانت تجدهم جميعا يصرحون بنقض حكم الحكم فيما يخالف النص والاجماع. وان على المحتسب ازالة المنكر من الات الله ونحوه بالكسر وغيره مع اختلافهم في ابقاء الاخ خشب او جواز كسره حتى ولو امكن فصله عن بعضه. وفيما نقل كفاية لمن - 00:14:06

اراد معرفة الحق. طيب هندخل بقى في فصل مهم برضو. هل تحتاج المسألة الى الاجتهاد لنعلم هل هي من مسائل الخلاف السائغ ام لا؟ نعم. الخلاف هنعمله تدريج كده. هنقول الخلاف السائغ في الطرف - 00:14:26

يمين كده باتفاق الناس الخلاف فيها سائغ. زي النزول على الركبتين واليدين ورفع اليدين عقب الایه؟ القبض بعد الرفع من الرکوع. وزي مسائل في فروع الفقه. بقى ده في الجنب ده. وفي مسائل هنا بالاتفاق الحكم فيها ايه؟ غير سائل. الخلاف فيها غير سائل. زي نكاح المتعة. ونكاح المحل - 00:14:46

وغيرها. حتى في بعض الفقهاء قالوا فيها ده كلام ايه؟ ساقط يعني. كل ما بتقرب بقى كده خل بالك كل ما بتقرب كده وكده بنتيجي

في منطقة في النص يحصل فيها ايه ؟ اجتهاد. عشان اقول اختلاط. نقول اجتهاد. يقع فيها الاجتهاد والنذر. هل ديت من مسائل الخلاف السائغ ؟ ولا - 00:15:06

من مسائل خلاف غير سائغ. يعني خلي بالك ممكنا واحد يقول لك الموضوع ده حرام، بس الخلاف فيه سائغ. هجيب لك مسأل لها دلوقتي هنا. هيقول لك الموضوع بقى فحرام الحاجة ديت حرام بس الخلاف فيها سائغ. والثاني يقول له لأ ده الخلاف فيها باطل. ما فيهاش خلاف اصلا غير معتبر - 00:15:26

يبقى هما الاثنين متفقين على انها ايه ؟ حرام. بس واحد يقول لك الخلاف فيها سبب طب هيترتب عليها ايه ؟ تنفع تحتسب بالايد وتكسرها ولا لأ ناخذ المسال كده معنا. بيقول اه. نعم قد يكون الامر مختلفا فيه بين الفقهاء حسب ظهور الدليل عندهم - 00:15:46 قفائه فكما يلزم الاجتهاد في معرفة الراجح من الاقوال يلزم الاجتهاد لمعرفة درجة الخلاف في المسألة. وهل الدليل فيها نص او اجماع او قياس او غير ذلك من ادلة الممجتهدین. بدليل احنا جبنا كلام ابن بطة ان الخيانة - 00:16:06

لا في تلقي الثالث واحدة هو بيعدوا خلاف ايه ؟ على فكرة ده كلام الجمهور. الجمهور على ان واحد لو قال لمراته وانت طالق بالتلاتة ما عدتش مراته بتقول ايه ؟ اه - 00:16:26

ابن بطة بيقول اللي هيتعامل مع الموضوع ده على انه على انه خلاف سائغ على انه هيرجعها بطلقة واحدة الخلاف معه غير السائغ خد حكمه. شف بقى ازاى يبقى المسألة ديت بس ليه ؟ لأن فعلا المسألة فيها مصدر. هو ببيطل كده من دماغه ؟ الكلام ده كان من اول صدر - 00:16:46

بعد صدر خلافة عمر يعني بعد مدة كده من خلافة عمر رضي الله عنه وارضاه وده اللي دارت عليه الفتوى. وعمر رضي الله عنه لما الزم الناس بذلك جرت عليها ايه ؟ احكام القضاة. فالناس - 00:17:06

ناس بتتناقلها من ايام عمر رضي الله عنه وارضاه. وصل المعنى كده يا اخوانى ولا ما وصلش ؟ فيبقى فيها اجتهاد. هو هو شايف ان ديت ما يسعش حد يخالف كده. هتخالف مين ؟ هتخالف - 00:17:16

قضاة على المذاهب الاربعة في البلد بيقولوا لك ان المسألة دي ان الطلاق الطلاق التلاتة يقع واحدة يقع ثلاثة وصل يا مولانا كده خد بقى نموذج معاصر كده صلي على النبي صلي عليه وسلم. مسألة وقوع طلاق الحائض من عدمه. ابن تيمية رحمه الله وابن القيم يرى عدم وقوع طلاق - 00:17:26

قائد يعني لو واحد طلق زوجته اسناء الحبيب بيقى ايه ؟ لا يقع الكلام ده خلافا لعامة العلماء من اهل السنة وده قول الشيعة في الحقيقة. خلاص قول الرافض. طيب الازهر اسمه دار الافتاء - 00:17:46

لو رحت تستفتهم في مسائل الطلاق يقول لك لو الطلاق المرأة لو كانت حائض فنتيكي على مذهب شيخ الاسلام ابن يبقى شيخ الاسلام ساعتها شيخ الاسلام ابن تيمية ويبقى ايه ؟ الطلاق ده لم يقع. وللاسف نفس الامر ده في السعودية. المنتشر في الفتوى السعودية - 00:18:06

وهم المسألة دي بالنسبة لهم بيتعاملوا معها انها من مسائل الخلاف الایه ؟ السائغ. وانهم بيرجعوا فيها كلام ابن تيمية. مع ان المسألة عند كسير من اهل العلم لما ينظر فيها ان هي من الخلافة الایه ؟ الغير ساء. اه فيها حديث. اللي هو حديث ابن عمر في طلاق امرأته. في اشكالية فهمه لكن - 00:18:26

لكن فعل العلماء وغيرهم خلاها خلاف سائغ وبعضهم يخليها خلاف غير غير آآ سائغ. خد مسأل تالت مسألة اخراج الصناعة للذهب عن كونه ثمن. يعني ايه يعني دلوقتي الذهب الذهب. فلو انت رايح تبيع خاتم خمسة جرام. ما ينفعش تبيعه بذهب ستة جرام - 00:18:46

خلاص كده ؟ لا خمسة جرام بخمسة جرام. فيه كلام برضو لابن تيمية وابن القيم بان الصناعة تخرج الذهب عن الثمنية. فيطلع من علة الربا. يبقى زي زي ما تروح تشتري بوابة حديد كده. زي زي ما بتروح تشتري اه اي حاجة - 00:19:16 فيها تحفة بتشتريها بالصنعة اللي فيها. ما لهاش دعوة بالوزن بقى ساعتها. وساعتها بقى ينفع تبيع وتقسط وتعمل كل حاجة. الخلاف

تيمية فيها. مع ان المسألة - 36:19:00 ده الكلام ده مخالف لجماهير العلماء. وعامة علماء اهل السنة مخالفين الكلام ده. وبعض برضو ايه المفتين بيأخذوا بكلام ابن

فعلا مش عايز اقول بقى فعلا عشان ما اردش اقول المسألة ديت من اللي هيقع فيها النزر. هل هي خلاف غير سائغ ولاانا نادين الله عز وجل ولنعمل به ان هي خلاف غير سائغ. بس - 00:19:56

في بعض الناس بيحصل له فيها نوع ايه؟ نوع نزر. وصل يعني ايه المسألة محتاجة اجتهاد؟ اجيب لك بقى المسال اللي احنا قلنا ان اتنين من مذهب واحد اهوت اللي هو ابنك ابن حجر والنووي. اللاتين ايه؟ شافعية. الامام ابن حجر بيعجب الحديث بتاعه. آ

اشد الناس عذابا يوم القيمة امصور. وحديث ابن مرقة وغيره بشرح الحديث. فابن حجر بيقول وقال الامام النووي بينقل بقى  
كلام الامام النووي شرح الحديث ان بعضهم خصها بزوات الارواح وان ما لا ظل له فهو جائز - 00:26:00  
كما نقل عن القاسم بن محمد وان كان عنده سطور فيها قدس وعنقاء وغير ذلك. سور طائر وايه واسكار حيث يروح قال الامام  
النووي وما زهب اليه باطل قطعا. يبقى ده كلام مين؟ النووي. ابن حجر بينقل الكلام ده في فتح الباري فبيقول ايه - 00:46:20  
وهذا لا يقال فيه باطل. وانما يقال فيه ايه؟ خطأ. واحد بالك فان القاسم ابن محمد احد الفقهاء السبعة ووقع له اشكال في الحديث  
وتأول حديث الا رقما في ثوب - 00:06:21

فانه عام يشمل السطور وايه؟ وغيرها. يبقى انت عندك الاثنين الشافعية متفقين على ان الرسم بالايه؟ صور زوات الارواح على السطور حرام. بس واحد بيقول اللي هو الامام النووي ان ده باطل الكلام اللي زهب اليه - 00:21:26  
ابن محمد ده باطل مع انقاد ابن محمد احد الفقهاء السبعة. واتفقنا بقى ان واحد من الائمة الكبار هيقول مسألة من مزايا الخلاف غير السائع مش هتخلينا نسقط امامته الامام ابن حجر بيقول له لأ ده انت ما ينفعش تقول باطل. انما تقول ايه؟ ده خطأ. والصواب خلافه.  
مش الحق خلافه - 00:21:46

اللعبة - 00:22:06

سيقصد بها المعاصي وإنما يقصد بها الف البنات ل التربية الاولاد . وفيها وجه من وجوه التدبير تقارنه معصية بتصوير ذوات الأرواح و مشابهة الأصنام . فلتتمكن من هنا وجه وللمنع منها وجه شف بقى المسألة بتهديها ولا مش هتبديها ؟ وبحسب ما تقتضيه شواهد الحال يكون انكاره واقراره . وظاهر كلام احمد رحمة الله المنع منها . وان - 00:22:26

إذا كانت على صور زوات الأرواح . إلى ان قال وحكي ان ابا سعيد الاسطخري من اصحاب الشافعي تقلد حسبة بغداد في ايام المقدار فازال سوق الدازى الدازى ده نوع من الجبوب بيتعمل منها - 00:22:56

شراب مسکر عمت استعماله في السكر. وان كان له بعض استعمال في الادوية. وفي سوق بيعي الداذي ده ازاله ومنع منها وقال لا يصلح الا للنبیز المحرم. واقر سوق اللعب. اللي هي العرایس ولم - 00:23:16

منها وقال قد كانت عائشة رضي الله عنها تلعب بالبنات اللي هي العرائس يعني بمشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكره عليها. وذلك ان اغلب من حاله انه لا يستعمل الا في النبيذ. وقد يجوز ان يستعمل نادرا في الدواء وهو بعيد. طيب هيدخل علينا - 00:23:36

اصل تاني برضو مهم. هل الانكار والعقوبة الدنيوية اه تستلزم وتبديع المعين والعقوبة الاخروية للمعين ولا لأن؟ هل انكار واقامة آآ والعقوبة الدنيوية زي اقامة حد او غيره تستلزم التفسيق والتبديع والعقوبة الاخروية للمعين ولا لأن؟ الحقيقة لأن هو حد جزم بالحكم في الايه؟ في الفصل بيقول فصل - 00:23:56

الانكار والعقوبة الدنيوية لا تستلزم التفسيق والتبديع والعقوبة الاخروية للمعين. كما سبق بيان مشروعية الانكار في مسائل يضعف

فيها الخلاف. ونص العلماء احمد وغيره على عدم تنسيق من ارتكب ذلك متأولاً كما في النبیز المختلف فيه. وذلك - [00:24:26](#)  
ان تبدیع المعین وتفسیقه مسل تکفیره. لابد فيه من اقامۃ الحجۃ وازالة الشبهة. فاذا ثبت التقصیر ذلك استحق الذم ولحق به الوعید.  
قال ابن تیمیة رحمة الله ومما ينبغي ان يعلم في هذا الموضوع ان - [00:24:46](#)

شريعة قد تأمر باقامة الحد على شخص في الدنيا. اما بقتل او جلد او غير ذلك. ويكون في الاخرة غير معذب مسل قتال البغاء  
والمتاولین. مع بقائهم على العدالة. وسيدنا علي لما قتل البغاء مش كان عارف ان في ناس - [00:25:06](#)  
انت بتتقتل هتموت! وهم متاولین وهو صلی عليهم. قال اخواننا بغو علينا طهرهم السيف ومسل اقامۃ الحد على من تاب بعد القدرة  
عليه توبۃ صحيحة. زی الزانی المحسن مش حاسديلك قصة معز ابن مالک وقصة الغامدیة ما هي ده محسن اقيم عليه الحد مع انه  
تاب توبۃ ایه صحيح مش هستلزم - [00:25:26](#)

واخرؤی خلاص؟ طب بلاش اللي تاب فعليا بقى من قطع من قطع الطريق لحد المفروض عليه حد الحرابة. بعد ما مسکوه وتاب فعلا  
قبل ما يطلب عليهم الحد اهو. الحد هنا مع انه اقيم عليه وانکر عليه به لكن هو لا يستلزم الايه؟ العقوبة الاخروية - [00:25:56](#)  
كما اقامها النبي صلی الله عليه وسلم على معز بن مالک الغامدی مع قوله قد تابت توبۃ لو تابها صاحب مکس لغفر الله لغفر له يعني  
النبي لما بیأته الوحی قال له ان التوبۃ بتاعتھا مقبولة. طب بیقیم عليها الحد ليه بقى؟ خلاص هو اقامۃ الحد ده نظام تشريعی. لضبط  
امور الناس في - [00:26:16](#)

خلاص رفع الحكم للحاکم لازم یقیم الحد. مع ان هو جا له واحد يقول له ان دی ربنا تاب عليها خلاص صاحب مکس اللي هو اللي بتاع  
الضرائب. بیاخد مکوس من الناس ضرائب زلم - [00:26:36](#)

صح لان في بعض الناس لحد التطهیر في حد ذاته. بس هو بیقول لك ان في واحد هيقام عليه الحد زی المتاول في شرب النبیز هو  
بیقول لك انا اجهادی في المسألة دیت ان النبیز المسكر کسیره من غير عصیر العنبر یجوز شرب قلیله - [00:26:56](#)  
خلاص كده وانت بتقول له الكلام ده خلاف الادلة هو هو بیقول لك ده اللي واصلني. فانت کنظام عام وتشريع عام في البلد هتقعنی  
حد. فمش ازهر الامر ده وعلیه شھود - [00:27:16](#)

خلاص وهو بینه وبين ربنا ممکن يكون معذور. واللامام احمد قال كده الموت اول ده هيبي عدل مش هيفسقه. بیقولوا مسل اقامۃ  
الحد على من شرب النبیز المتنازع فيه متأولا. مع العلم انه باق على العدالة بخلاف مدى تأویل له. وهذا الكلام ظاهر انه مع وجود  
التأویل بیقی على العدالة - [00:27:26](#)

اما مع زواله اللي هو زعیم التأویل باقامة الحجۃ فقد یفسق او یبدع او یکفر حسب درجة الدرجة الايه المخالفہ کما سبق بیانه في  
اقسام الخلاف غير السائغ وحكم المعین. طیب واقع المسلمين اليوم الى اي نوع من انواع الخلاف - [00:27:46](#)  
وکیف نتعامل معه؟ بالنظر الى احوال المسلمين وواقعهم اليوم ونجد الساحة الاسلامیة تموج بالاختلافات. بل المنازعات والصراعات  
احياناً كثيرة وتخالف وجهات النظر من الحریصین على وحدة العمل الاسلامی ومستقبل الصحوة حول وسائل معالجة هذا الواقع.  
فیرى - [00:28:06](#)

بعض ان التعدد الحالی بين الاتجاهات والجماعات الاسلامیة لا ضرر منه ولا حرج شرعا من وجوده. ولا یطلب من الجماعات  
المختلفة بان تسعی الى الاجتماع. لان کلا منها على خیر وعمل صالح. ولا شک ان هذه النظرة انما تصح على بعض انواع - [00:28:26](#)  
خلاف الواقع بين الجماعات الاسلامیة لا على كل انواع الاختلاف. وهذا هو اختلاف التنوع الذي ذكرناه. واما القول بأنه لا اطلبوا شرعا  
السعي الى الاجتماع فغفلة كبيرة عن الفساد والمنكرات والمعاصي الحاصلة بين الاتجاهات المختلفة - [00:28:46](#)

فبسبب التفرق. والمفترض في اختلاف التنوع التکامل والتعاضد وهو امر مفقود الى حد كبير في ابناء الصحوة وباتجاهاتها المختلفة.  
ويرى البعض ان هذا التعدد والافتراء بیقی ده كان الحل الاولاني. بعض الناس شایف ان التعدد ده مطلوب ومفید - [00:29:06](#)  
وما فيش حرج منه لا شرعا ولا عرفا ولا اي شيء. وقلنا ان ده یصدق على نوع واحد من الاختلاف والاختلاف التنوع. وليس على كل  
الانواع البعض الآخر يرى ان التعدد والافتراء خیر للمسلمین من جهة ان اعدائهم سوف یترکونهم في دعوتهم ما داموا مفترقین -

اما لو اجتمعوا فسيكون ذلك معجلا لضربيهم. وهذه النظرة ايضا قاصرة عن التفريرق. بين الامر الشرعي والامر القدرى انت عارف بالربط زى اللي يقول لك ايه ؟ اللي بيقع في معصية نفسه بتنكسر وبيبقى عنده اخبات لربنا وزل. اه ده من اسر المعصية. طب -

00:29:46

ينفع واحد يروح يعمل معصية عشان يقول لك انا نفسي تنكسر وتزداد. ما تستدلش بالاخير اللي هييجي من الحكم القدرى الكونى على امر مطلوب منك شرعا الانتهاء عنه اصلا. فازا كان احد منافع او اذا كان احد الاثار لوقوع الواقع المسلمين اللي فيه تفرق - 00:30:06 جماعات ان ده بيختلف من قبضة الاعداء عليهم او من آماطارة الاعداء لهم. فما تحولش الامر ده ان انت تبقى ده مقصد شرعى اللي هو الایه ؟ التفرق. بيقول ان الامر ده اه نزرة قاصرة عن التفريرق بين الامر الشرعي والامر القدرى. فالحكم والمصالح التي يقدرها الله سبحانه وتعالى - 00:30:26

من تقدير السينات آآ ومن السينات الافتراق والاختلاف المذموم والتنافس على الدنيا والغيبة والنميمة والواقعية في المسلمين هزه الحكم لا تجعل طلب السينات والحرص عليها والفرح بوجودها مشروع بل يجب كراهيتها - 00:30:46

مخالفتها وما يدرك ما يقدر الله في الطاعات. لو اطعناه سبحانه وائلفنا على كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على طريقة الصحابة والسلف من الخيرات والبركات التي تبلغ اضعاف ما نحسبه من حكمة ومصلحة من وراء السينات. فلابد ان يكون سعينا -

00:31:06

للجتماع وهو مطلب شرعى سبق بيانه وعدم الرضا بالافتراق الحالى وكثير منه من النوع المذموم بدلاله نتائجه على قلوب ابنائهم الصحوة. ولابد ان نفرق بين الاحتجاج بالقدر او الحكمة القدرية على امر قد مضى. وصار منزلة المصائب وان كان معه ذنب -

00:31:26

تلزم التوبة منه وبين الاحتجاج بهذه الحكم القدرية في ابقاء هزا الواقع والرضا به واستمراره في المستقبل. فهذا الساني من جنس الاحتجاج بالقدر على المعائب والذنوب ولا خلاف عند اهل السنة في ذم ذلك. ولماذا نفترض دائمًا ان الاعداء اذا - 00:31:46

اذا ارادوا ضرب المسلمين تم لهم ما ارادوا. على الوجه الذي خططوه. فليكن لنا في البوسنة دروس. فقد خططوا لابادة المسلمين لمجرد اسم الاسلام دون حقيقة العمل به. ومع ذلك اذا بالنائم الكامن في النفوس يخرج من نومه وكمونه ليقلب موازينهم عليهم -

00:32:06

وهل نظن اننا اذا اطعنا الله سلط علينا عدونا اكثرا من تسليطه علينا اذا تفرقنا؟ هل هذا من الظن بالله ثم انه من الممكن ان يتافق المسلمين ويظهرروا عدم اتفاقهم اذا رأوا المصلحة في ذلك. ولكن الجميع - 00:32:26

ليعلموا ان هذا غير حاصل رغم ان البعض من الاعداء يتورهم ذلك ويقول للناس انها ادوار قسموها فيما لحد دلوقتي تلاقى الناصريين وغيرهم والعلمانيين يقول لك هم كلهم حاجة واحدة. تيجي تنتقد الدواعش ولا تنتقد - 00:32:46

اخوانا دول يقول لك لا لا يهمكم لكم حاجة واحدة اصلا. وادوار موزعة. ويحاول البعض الوقوف موقف التوسط بين الاتجاهات الاسلامية هي المتباعدة ليكون قريبا من الجميع. بيقى ده نوع تالت. ايه ؟ بيبص على الواقع ازاي ؟ يقول لك انا اقف في الوسط. مش عايز ازععل حد مني خالص - 00:33:06

ان الاختلافات المعاصرة كلها من جنس الاختلاف السائغ الذي لا يفسد للود قضية. ولا شك ايضا ان هذا الموقف مقصور في على بعض الاختلافات لا على كل انواعها. فان منها بلا شك ما هو مذموم لا تصلح الوسطية المتشوهة فيه - 00:33:26

كما ان هزا الموقف يمكن ان يسعى افرادا لكنه لا يسع جماعة او جمعا غفيرا من الافراد. لانهم بذلك الموقف سوف تيارا جديدا واتجاهها جديدا له انصاره وخصومه ومنازعاته. والتوجه - 00:33:46

الرابع اراح البعض نفسه بان اقنع نفسه وغیره بانكار التجمع مطلقا. معللا ذلك بالعيوب الناشئة عن الجماعات والعصبية المنقوطة التي تظهر في اتباعها. ودي حقيقة ان في نوع من العيوب في في بعض الجماعات او في كسير من الجماعات - 00:34:06

لكن علاج المريض البحس عن دواء له وليس علاج المريض بقتله. البحس العلاج عن المرض مش القتل. واثر العمل والفردي وزهرة التجمعات حول اشخاص الدعاة دون وجود اي نظام للعمل على استكمال النقص في العمل الاسلامي. دول بنسمتهم ايه - 00:34:26

الدعاة الفردية الدعاة الفردية او اصحاب العمل الفردي هو يبؤثر العمل الفردي ويظهر وتظاهر تجمعات حول شخص عيا لوحدو دون وجود اي نظام للعمل على استكمال النقص في العمل الاسلامي. ما فيش منهج واضح للتغيير. ما فيش اليه. ما فيش نزام ما فيش -

دون وجود اي نظام للعمل على استكمال النقص في العمل الاسلامي والقيام بفرض الكفايات الا نظام الشیخ والتلمیز وما قد یقتضی به البعض من اعمال الخبر. ولا يخفى ان هذه النظرة تفقد الرؤية - 00:35:06

صحيحة لمستقبل العمل الاسلامي. ولا تحدد خطوات محددة لتطور العمل والقيام بفرض الكفايات الضائعة كما ان هذه التجمعات ان قويت فهي جماعة دون مسمى او ان مسمها هو اللہ جماعة. اهو اسم قائدھا و معلمھا - 00:35:26

وارأوه وليس منهجاً متكاملاً قابلاً للاستمرار والبقاء بعد غياب القائد بمماته أو عجزه أو غيره، ما لا بد للصحوة أن تنتبه له. فعمر الامم والدعوات ليس بعمر الأشخاص. بل عمرها يقاس بالاجيال - 00:35:46

السمع والبصر - 00:36:06

يعني كان بعضهم اذا خرج على شاشة الفضائيات يلتقط البث اشاره البس ده عده ملايين انت عارف يعني ايه عده ملايين؟ يعني فيه مليون او يزيد آآ جهاز رسيفر بيلقط الایه الاشارة دي. طب كل جهاز - 00:36:36

ده قاعد حوالين منه کم واحد؟ يعني انت لو قاعد ده ساعات بیبقی الریسیفر ده في قهوة. ساعات بیبقی في بیت ما فیش واحد  
قاعد لوحده بیسمع ده غالبا يعني. بیتفرج على التلیفیزیون - 00:36:56

فتخيل بقى انك كفت بتوصيل لعدة ملايين في الأسبوع الواحد مرة واثنتين وتلاتة. طيب ملء السمع والبصر؟ حصل الكلام اللي بيتفاوت تماما مع ان الكلام ده مكتوب من فترة قبل ما يبقى فيه فضائيات اصلا. وهو ايه؟ ان ما فييش خطة واضحة وخطوات واضحة -

قد الثغرات والفجوات في العمل الالسلامي القائم، اللي هي السعي للقيام بالفرض الكافائية المضيعة. اتبين ما فيش نظام للتغيير انت عايز تتعاطى مع المجتمع ده وتغيره ايه النظام الواضح للتغيير؟ هو نظام الشيخ والتربي؟ دي صورة قاصرة جداً ومبسطة جداً

ثالث مشكلة وشفناها ولبسناها بقى ان هزه الدعوات اللي قامت حول هؤلاء النجوم نجوم الفضائيات ونجوم في الدعوة ونجوم في التأليف فازا بهم بعضهم سافرت الدعوة بسفره سافر من البلد وسابها فما عدش دعوة في المكان بتاعتته الدعوة اللي كان بيعملها -

هو بعد ما سافر انفضت الدعوة دي. وبعدهم مرضت الدعوة بمرضه. بعضهم مرض فما عدش بيكلم ما عدش الدعوة مرضت معه بعضهم خفت الدعوة بخفوته. انعزل جا له بقى ايه نوع من الاحباط او الانكماش او الانقباض عن العمل الدعوي عموما -  
00:38:06  
فانقبض الدعوة معه. ليه؟ لأن ما فيش سيسystem ما فيش اطار يجمع الناس. وده امر مشاهد. المشكلة انك كنت بعد سنين طولية تلاقي الناس جمهور هزا الشخص الداعية الفردي او الشیخ الفردي او هزا العالم الجليل بعد سنين ايه اللي اكتسبوه ايه التراتبية اللي حصلت في العلم والعمل ايه التغيير الحقيقى -  
00:38:26

الجزري سواء في الاشخاص او في الواقع. لا ننكر ابدا ان وجود دعوة على منهج اهل السنة والجماعة السنة ويدعون الناس للتوحيد وللابتعاد عنه احدس نقلة نوعية في فكر وسقافة وتدين المجتمع. لكن انا - 00:38:46

نتكلّم على الأطّار الواقعيّ اللي هو الخطوات العمليّة اللي هو منهج للتغيير للأسف ده كان مفقود. بتكلّم أيضًا عن الاستمراريّة يا بعد

عروض العوارض بعد ما يعرض عارض لك مين اللي هيكمel في الدعوة دي؟ من الذي من الذي قد اعدته خلفا - 00:39:06

لك في هذه الدعوة وده امر مشاهد لا يحتاج الى اقامة بي. بيقول والبعض من اصحاب الاتجاهات الاسلامية النوع الخامس بقى يعد جماعته هي المصيبة دائمًا في كل خلاف وان كل من خالفها فعليه ان يترك جماعته لي漲م اليهم. وهي نظرية ضيقة فيها من - 00:39:26

غلو وعدم تقدير واقع اي من الجماعات والاتجاهات الموجودة على الساحة. طيب ما الموقف الذي نراه؟ يعني الشيخ جزاه الله خير في الاخر نقول احنا لازم نطلع موقف رأي نراه من هزا الواقع الذي نحياه. قال وبعد هزا الاستعراض السريع لوجهات النزول فما الموقف الذي نراه - 00:39:56

الجواب وبالله التوفيق انه قد زكرنا خلال بحثنا انواع الاختلاف وامثلة لكل منها. وكثير مما زكرنا من واقع العمل الاسلامي والحركات الاسلامية باركها الله وحرسها وحفظها. ويمكننا ان نخلص من الامثلة المذكورة الى ان انواع الخلافات بين المسلمين اليوم. ترجع - 00:40:16

اعلى الى انواع الاختلاف الثلاثة المذكورة. فمنها ما يرجع الى اختلاف النوع وهذا يجب استثماره والتعاون عليه. ولا يصح ان نسعى للغاء هذا الاختلاف لانه بالتكامل فيه يتم الواجب ويتحقق المقصود باذن الله بالشروط التي ذكرناها. ومنها - 00:40:36

حينما يرجع الى اختلاف التضاد السائغ وهذا يجب احتماله. وان يسعنا كما وسع سلفنا الصالح. ولا يفسد الود والمحبة لوجود هذا النوع من الاختلاف. ولكن يلزم ضبطه جيدا وبذل الوسع في تحقيقه. والرجوع الى امثل اهل العلم عند الاختلاف - 00:40:56

مع اللнтازم بقواعد اهل السنة في ذلك. ومنها ما يرجع الى اختلاف التضاد غير السائغ. وهذا يجب علاجه. وذلك بمحاربة البدع والضلالات والاقوال الباطلة والاجتماع على منهج اهل السنة والجماعة والعمل على نشره بتفاصيله. وهذا يتطلب تحقيق هذا المنهج - 00:41:16

وتحديده تحديدا مفصلا في قضايا العقيدة والعمل والدعوة ومناهج التغيير وغير ذلك. ولا شك ان افضل المؤهل اهالينا لتحقيق هذه المعالجة المطلوبة هم الجماعات المتزنة بمنهج اهل السنة على طريقة السلف. وهي تحتاج الى - 00:41:36

احيد جهودها وتقارب صفوتها وبذل الوسع في نشر منهجها ووحدتها واجتماعها فريضة منشودة فان تعدد القيادة في مكان واحد في زمان واحد من الاختلاف المذموم الذي يجر الى الصراع على الرياسة - 00:41:56

ما معه من مفاسد ومحن نسأل الله العافية منها. فلا بد لهذه الاتجاهات ان تضع في اولويات عملها. تحقيق التواصل فيما للوصول للوصول الى هذه الغاية المقصودة. وجود منهج اهل السنة في جماعة واحدة قوية كفيل - 00:42:16

اذبهي الدخن من الاتجاهات الاخرى على الاقل. ان لم يوجد صفوف الامة كلها خلف قيادة اهل العلم من اهل السنة وتحت لوائها. فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. طبعا يعني واضح جدا ان دي - 00:42:36

رأي رؤية فيها نوع من المسالية فعشان كده الشيخ بيりد بعد كده يقوم قايل ايه؟ ما تقولش علي بحلم يعني يقول ايه؟ وليس هذه باحلام وردية غير قابلة للتطبيق بل خطة العمل مع التجدد والاخلاص والعمل المستمر. نرجو الله ان يمن - 00:42:56

على هذه الامة بوحدتها ورشنها وصالحها. ونحن از اوضحتنا حقيقة موقفنا وبيننا ما يسعنا وما لا يسعنا من الاختلاف وحدتنا معالمنهج اهل السنة كما تعلمناه نمد ايدينا لتحقيق هذا الواجب الشرعي للسير - 00:43:16

على طريق العلاقة الفضل بين الاتجاهات الاسلامية. وليس هزا النداء من فرض بل هو من دعوة قائمة بحمد الله انتشروا ابااؤها في اماكن شتى بفضل الله وعونه. يعني البس ده رد على اللي بيقوله انت اقصائيين - 00:43:36

وحبيبين ولا ولا تتعاونوا مع احد لا احنا بنقول كل اللي عنده استعداد يتعاون على البر والتقوى. فنمد له يد التعاون ونحن ندعو الله ونرجوه ان يكون لدعوتنا الصدى الذي نرجوه لدى اخواننا الاحباء من ابناء الصحوة الاسلامية جميعا الذين - 00:43:56

احبهم وننولاهم وهم والله اعز من نعاشرهم في مجتمعنا واغلاهم واكرمهم. ولا نرى لامتنا املا الا من خالهم ولا نبض حياة الا من خال بقائهم عاملين دعاة مجاهدين لاعلاء كلمة الله في ارضه. فالله - 00:44:16

بین قلوبنا واصلح ذات بیننا وانصرنا علی عدوک وعدونا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى نور واجعلنا هداة مهتدین. آآ

هنا انتهى آآ هذا البحث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون - 00:44:36

ان احسنه واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم آآ ممن يكون مفتاحا للخير مغلاقا للشر وممن ينتفع دراسة هذا الكلام وان يطبقوه

واقعا في حياتهم لقول هذا استغفر الله لي ولكم - 00:44:56 -

00:45:14 -